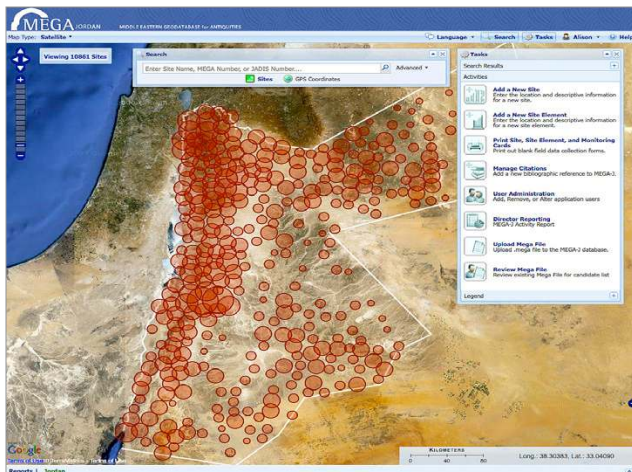
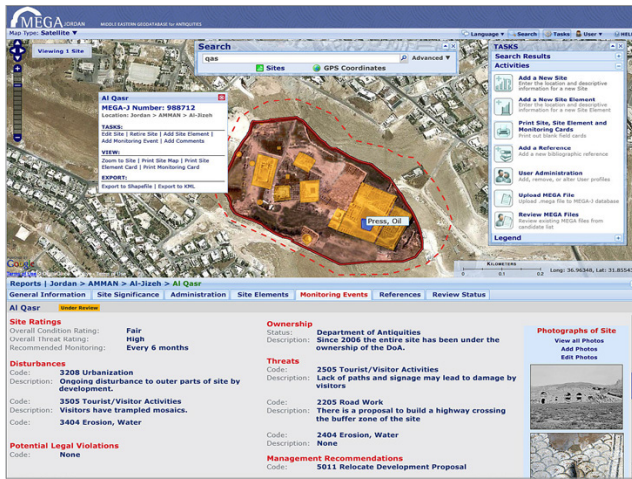


# Arches: نظام يدعم عملية جرد التراث وإدارته

آب ٢٠١٢



لقطة شاشة من برنامج ميجا-الأردن

إنّ معهد جيتي للأبحاث (GCI) والصندوق العالمي للآثار (WMF) يعملان معاً لتزويد حقل التراث الدولي بنظام معلوماتي جغرافي (GIS)، يستند إلى شبكة الإنترنت ويهدف إلى المساعدة في عملية جرد التراث غير المنقول وإدارته. وسيكون هذا النظام المسمى Arches، سهل الاستعمال، ومفتوح المصدر (Open source)، وذو معايير محددة مما يجعله فعالاً من حيث التكلفة وقابلاً للتعديل بسهولة.

## المرحلة ١: ميجا-الأردن و ميجا-العراق

في حزيران ٢٠١٠، أكمل معهد جيتي للأبحاث (GCI) والصندوق العالمي للآثار (WMF) تطوير قاعدة البيانات الجغرافية للآثار في الشرق الأوسط ميجا-الأردن، وهو نظام مفتوح المصدر، على شبكة الإنترنت باللغتين العربية والإنكليزية، صُمم ليكون وسيلة لجرد المواقع الأثرية وإدارتها من قبل دائرة الآثار الأردنية (DoA). نشرت دائرة الآثار الأردنية (DoA) نظام ميجا-الأردن على الصعيد الوطني في كانون الأول ٢٠١٠، وتم توفير النظام على شبكة الإنترنت للبحث عن البيانات ومشارحتها في نيسان ٢٠١٠، وباستطاعة المستخدمين الحاصلين على ترخيص من إدارة دائرة الآثار الأردنية (DoA) الوصول إلى مجموعة من الوظائف تفوق تلك المتوفرة للمستخدم الضيف.

يمكنك مشاهدة شريط فيديو يوفر فكرة عامة ويشرح جميع وظائف النظام المتاحة للمستخدمين المسجلين على:

[getty.edu/conservation/MEGA/overview](http://getty.edu/conservation/MEGA/overview)

يمكنك دخول ميجا-الأردن كمستخدم ضيف على:

[megajordan.org](http://megajordan.org)

ننصح بمشاهدة الفيديو الذي يوفر الفكرة العامة قبل استكشاف النظام بحد ذاته. وتتوافر أيضاً على الصفحة الرئيسية فيديوهات تعليمية حول استخدام نظام ميجا-الأردن.

قام معهد جيتي للأبحاث (GCI) والصندوق العالمي للآثار (WMF) بتعديل نظام ميجا لاستخدامه من قبل مجلس الدولة العراقية للآثار والتراث، ووقراً نموذجاً أولياً ميجا-العراق في نيسان ٢٠١١. وتأخر تطبيق هذا النظام بسبب التغييرات الإدارية في العراق. وقد أنشأ نظام ميجا معياراً وطنياً كأساس لتوثيق الآثار في الأردن، ويمكن تطبيق الشيء نفسه بالنسبة للعراق.

## المرحلة ٢: تطوير Arches لتوثيق جميع أنواع التراث غير المنقول

بناءً على الخبرة المكتسبة من تطوير نظام ميجا وتنقيده، بدأ معهد جي تي للأبحاث (GCI) والصندوق العالمي للآثار (WMF) في حزيران ٢٠١١ وضع نظام برمجيات مفتوح المصدر، صُمم لهدف معين وهو عملية جرد جميع أنواع التراث غير المنقول وتوثيقه، بما في ذلك المباني والمنشآت أخرى، والمناظر الطبيعية الثقافية والمجموعات أو المناطق التراثية، فضلاً عن المواقع الأثرية.

ويعمل معهد جي تي للأبحاث (GCI) والصندوق العالمي للآثار (WMF) على جعل النظام قابل للتعديل بسهولة بهدف استخدامه في أي منطقة جغرافية في العالم. وسيكون اسم النظام الجديد "Arches"، ومن أجل توسيع فائدته وسهولة الوصول إليه، سوف يكون Arches متاح للاستخدام أو التعديل مجاناً وفقاً لبرمجيات المصدر المفتوح من قبل المجتمع الدولي المهتم بالتراث.

### إصدار Arches

سيتم إصدار النسخة الأولى من Arches في نهاية عام ٢٠١٢، وتتلوها نسخة أكثر تقدماً في ربيع عام ٢٠١٣. ويمكن لأي شخص يرغب في الحصول على تحديثات حول تطوير Arches ومعلومات حول الإصدارات التي تم التخطيط لها والعائدة إلى قواعد المصدر المفتوح التي يمكن تعديلها بحرية من قبل أي شخص، أن يرسل بريدًا إلكترونيًا إلى: [contact@archesproject.org](mailto:contact@archesproject.org) الموقع الإلكتروني للمشروع حالياً قيد الإنشاء ويتوفر على العنوان: [archesproject.org](http://archesproject.org)

بالتوازي مع تطوير Arches، يقوم معهد جي تي للأبحاث (GCI) بتخصيص البرنامج لاستخدامه من قبل مدينة لوس أنجلوس بغاية إدارة البيانات المتعلقة بالموارد التاريخية للمدينة ونشرها.

### متطلبات للمتبنون

سوف يحتاج المتبنون إلى تحديد الخلام لاستضافة التطبيق ويجب أن يتوقعوا الاستعانة بخدمات مسؤول مؤهل عن قاعدة البيانات أو مدير للحفاظ عليها. ويمكن أن تحتاج المؤسسات التي تبنت Arches إلى تخصيص البرنامج لتلبية احتياجاتها الخاصة وتحديد سياقات جغرافية، وثقافية، وإدارية محددة. أما نظام التخصيص فيتطلب خبرة في التقنيات المفتوحة المصدر التي تم استخدامها لبناء النظام وفهماً عميقاً لـ GIS وإدارة البيانات. يمكن أن يتم توفير هذه الخبرة من داخل المنظمة الناشئة أو من خلال مورد خارجي.

## المعايير الدولية المدرجة في Arches والطرق المعتمدة لتبني النظام

يعمل معهد جي تي للأبحاث (GCI) والصندوق العالمي للآثار (WMF) على دمج المعايير الدولية لتوثيق التراث في عملية تطوير Arches. كما قد ترغب المؤسسات التي لديها مصلحة قوية في اعتماد Arches أن تسترشد بالمعاييرين التاليين اللذين يحددان البيانات الأساسية الدنيا لتوثيق الأماكن التراثية:

- لجنة التوثيق (CIDOC) التابعة للمجلس الدولي للمتاحف (ICOM)، ومجلس أوروبا، والبيانات الأساسية الموحدة للمواقع والمعالم الأثرية.
- مجلس أوروبا، مؤثر البيانات الأساسية للمباني والآثار التاريخية للتراث العمراني.

كلا المعيارين متاحان على الإنترنت على العنوان التالي: [archives.icom.museum/object-id/heritage/contents.html](http://archives.icom.museum/object-id/heritage/contents.html)

يستخدم معهد جي تي للأبحاث (GCI) والصندوق العالمي للآثار (WMF) هذه المعايير لتنظيم البيانات التي سيتم إدارتها بواسطة Arches.

تستند العلاقات بين حقول البيانات في النظام في Arches إلى النموذج المرجعي النظري (CRM وفق CIDOC)، الذي تم اعتماده من قبل المنظمة الدولية للمعايير ISO 21127:2006 (المعلومات والتوثيق: وعلم الوجود المرجعي لتبادل معلومات التراث الثقافي). تتوفر أحدث نسخة من المعيار على العنوان التالي: [cidoccrm.org/official\\_release\\_cidoc.html](http://cidoccrm.org/official_release_cidoc.html)

من أجل الامتثال للمعايير وضمان الاتساق، فقد يتطلب استخدام Arches أن تتم معالجة إرث وبيانات جديدة قبل أن يتم دمجها في النظام الجديد.

ويوصى أيضاً بأن تعد المؤسسات مفردات خاضعة للرقابة من أجل توثيق موارد التراث الثقافي الموجودة ضمن مجال اهتمامهم.

يستخدم Arches برمجيات المصدر المفتوح ومعايير ترميز مفتوحة البيانات. وعلى وجه الخصوص، فإن النظام سيقوم بالوصول إلى البيانات الجغرافية المكانية ومعالجتها على أساس معايير ومواصفات اتحاد الجغرافية المكانية مفتوحة المصدر (OGC). ويمكن الوصول إلى معايير (OGC) على الإنترنت على العنوان التالي: [opengeospatial.org/standards/is](http://opengeospatial.org/standards/is)

إن الامتثال لمعايير OGC يؤكد أن النظام متوافق مع تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية الأخرى (GIS) مثل Google Earth، ESRI's ArcGIS أو (Quantum GIS)، ومتصفحات الويب المشتركة، وصور الأقمار الصناعية والخرائط المتوفرة على الإنترنت مثل تلك التي توفرها Google، OpenStreetMap و Microsoft.